English | خفة ثالثة | العربي الجديد
كلمة البحث | مرايا | المدوّنات | صفحات متخصصة | ملفات خاصة | كاريكاتير | مقالات | منوعات | رياضة | ثقافة | تحقيقات | ميديا | مجتمع | اقتصاد | سياسة | رئيسية
بين 16/11/2015 م (آخر تحديث) الساعة 19:03 بتوقيت القدس 17:03 | بيروت / C °14
وسيا ومصر | 14:48 القدس 12:48 (غرينتش) | بلير يطالب بترك الباب مفتوحاً لعضوية بريطانيا بالاتحاد الأوروبي | 13:52 القدس 11:52 (غرينتش) | تركيا تؤكد رفضها "التدخلات الرامية لتقو
أخبار متفرقة
صفحة الرئيسية : ثقافة : مرئيات : ...

حسن موسى: انعكاسات بصريّة لـ "الإرهاب"

باريس - العربي الجديد
16 نوفمبر 2015

("علم الحلال"، حبر على قماش، 95 × 142.5 سم)

تويلفة غريبة تتّسم بها أعمال التشكيلي السوداني حسن موسى (1951). فمن الخط العربي وقوالبه الكلاسيكية، إلى الـ "بوب آرت" والفن المعاصر، يتنقّل الفنان بطريقةٍ لافتة.

في "غاليري مايا مولر" الباريسية، يُقام معرض لموسى، يستمر حتى الخامس من كانون الثاني/ ديسمبر المقبل، بعنوان "يو ماما". يصوّر التشكيلي المقيم في فرنسا ما تنتجه الثقافة الغربية عموماً، والأميركية خصوصاً، من مفاهيم تستند إليها لتبرير ممارساتها الاستعمارية، وأبرزها "الإرهاب".

هكذا، نرى في "يو ماما"، وهي عبارة ساخرة تُحاكي اسم الرئيس الأميركي أوباما، أعمالاً تهكّميةً، تنظر إلى "الإرهاب" بوصفه مُنتجاً غربياً/ أميركياً، تُتاجر من خلاله تلك الحكومات بالشعوب وتستبيحها، بذريعة نشر الديمقراطية.

من الأعمال المعروضة، لوحة مرسوم فيها ظهر ورقة الدولار؛ حيث عبارة IN GOD WE TRUST تحتوي على أيقونات صغيرة لنساء عاريات، ومكتوب عليها "حلال". يُقارب موسى هنا فكرة تسليع الإرهاب وتمويله وممارسته عبر اتّخاذ مرجعيات دينية، كما فعل بوش في تبرير احتلال العراق.

"يو ماما"، حبر على قماش، 211.5 × 212 سم

في عملٍ آخر، نرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في بورتريه، وقد كُتب عليه شتيمة موجّهة له بالعربية، وكُتبت نفسها بالأحرف اللاتينية. تأتي هذه اللوحة في سياق الهجوم الروسي على سورية أيضاً بدواعي محاربة الإرهاب.

يُمكن سحب شيء مما توحي به هذه الأعمال على ما حصل في باريس قبل أيّام. فالحكومة الفرنسية ساهمت في

أخبار مرتبطة

"عصر الإرهاب".. متى بدأ فعلاً؟

ترامب وعودة الدول المارقة ومحاور الشر

الأكثر مشاهدة

1 عادل كامل.. رحيل العائد إلى مصادر الفن العراقي

2 "محمود المسعدي": لا جديد عن صاحب "السد"

التدخل العسكري في ليبيا وسورية، اللتين صارتا مرتعاً للإرهاب الذي وصل فرنسا نفسها، كما وصل، من قبل، أميركا في أحداث 11 سبتمبر 2001. وكان بن لادن أحد الشخصيات التي عمل عليها موسى، واضعاً إيّاها في السياق نفسه؛ مُنتجٌ أميركي انقلب على صانعه.

اقرأ أيضاً: عبد القادري: مقامة الرسم بين زمنين

مشاركة

متابعة هذا الخبر

البريد الإلكتروني

متابعة

دلالات: فن تشكيلي | معارض | حسن موسى | الإرهاب | احتلال العراق | بوتين

العودة إلى القسم

التعليقات

كناوة محمد الطبال.. رقص في اللوحة

الرباط - العربي الجديد

4 يناير 2018

محمد الطبال/ المغرب

يتواصل توثيق الكناوة في عدد من الأفلام الوثائقية خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب الدراسات التي رصدت تاريخ هذا النمط الموسيقي الذي جاء به "العبيد" من جنوب القارة الأفريقية إلى شمالها؛ المغرب العربي، واختلط بمؤثرات صوفية وإيقاعات أمازيغية ليترسّخ كفن شعبي.

في سياق آخر، يقدّم الفنان التشكيلي المغربي محمد الطبال (1959) معرضه الجديد بعنوان "الكناوي الحالم" في رواق "بي إس" في الدار البيضاء، والذي افتتح في الرابع عشر من الشهر الماضي، ويستمر حتى الرابع عشر من كانون الثاني/ يناير الجاري.

تتكئ تجربة الطبال على الفن الفطري من خلال العفوية في الرسم والتلوين واعتماد التبسيط في تكويناته التي تبتعد عن الرسم الأكاديمي وأبعاد تشريح الجسد الإنساني، وتركيزه على ثيمات تراثية حيث يصّور الحياة اليومية والأعراس والأدوات الخزفية والأزياء التقليدية التي تشكّل مواضيع أساسية في أعماله، لكنه يلجأ إلى تصويرها في عوالم فانتازية.

يضمّ المعرض أربعين لوحة تجسّد طقوس الكناوة، وتحتشد بالعناصر والأشكال حيث تبدو مثل بانوراما تتكوّن من مشاهد متعدّدة، متسقة في ما بينها وفق إيقاع يوحّدها حيث تتحرّك وترقص، فتظهر في بعضها حيوانات وطيور مختلفة، وقارع الطبول، وأيقونات ورموز من التراث الأفريقي.

تذهب بعض الأعمال إلى تجريدية تعبيرية عبر رسم شخصيات غير مكتملة ومتداخلة مع بعضها بعضاً، مع استبدال عيونها بدوائر مخططة، أو استبدالها بشكل يعكس أجواء غرائبية في العمل.

يستحضر الفنان خيالات وقصصاً شعبية ويبثها في لوحاته، والتي تبدو كأنها سرد بصري موازٍ لشخصية أساسية هي الكناوي الأفريقي "الزنجي" عبر تتبع ملامحه وحركاتها وأسلوبه واستعراض علاقته بآلاته الموسيقية وبمحيطه الذي قد يكون وسط حلقة كناوة أو في الغابة أو في مشاهد عادية يومية.

يُذكر أن محمد الطبال من مواليد مدينة الصويرة، وأقام معارض عدّة في فرنسا وسويسرا وبلجيكا إلى جانب مشاركاته الدائمة في معارض محلية.

اقرأ أيضاً

هشام عيدي: تاريخ موسيقي في مواجهة العبودية

مشاركة

دلالات: محمد الطبال | فنان تشكيلي مغربي | موسيقى الكناوة | الفن الفطري

العودة إلى القسم

التعليقات